

# مِن عَقَائِدِ الشَّيْعَةِ

تأليف

عبد الله بن محمد السلفي

غفر الله له ولوالديه وللمسلمين

2

## تقديم سماحة الشيخ العلامة عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمته

الرئيس العام لإدارة البحوث العلمية والإفتاء ورئيس هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية  
السعودية

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز بن عبد الله بن باز إلي حضرة الأخ المكرم . . . وفقه الله .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛ وبعد:

فأشير إلى رسالتك إلي المؤرخة في: ١٠ / ٢ / ١٤١٨ هـ بخصوص كتابك عن «الشيعة» المرفق، فقد  
قرأناه فألفيناه كتاباً جيداً ومهماً، مناسب نشره بالطريقة التي تراها لتوزيعه في المملكة والخليج،  
وأسأل الله تعالى أن ينفع به وأن يبارك في جهودكم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مفتي عام المملكة العربية السعودية

وئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء

## المقدمة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً.  
أما بعد:

فإن الباعث على كتابة هذه الرسالة هو ما لوحظ من زيادة نشاط الرافضة للدعوة إلى مذهبهم في الآونة الأخيرة على مستوى العالم الإسلامي، وما لهذه الفرقة المارقة من خطر على الدين الإسلامي، وما حصل من غفلة كثير من عوام المسلمين عن خطر هذه الفرقة، وما في عقيدتها من شرك وطعن في القرآن الكريم وفي الصحابة -رضوان الله عليهم- وغلو في الأئمة، فقد عزمت على كتابة هذه الرسالة والإجابة على ما يُشكل من أمرها بطريقة مختصرة اقتداءً بشيخنا العلامة عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين -حفظه الله- في كتابه «التعليقات على لمعة الاعتقاد» ونقلاً من كتب الرافضة المعروفة والمشهورة عندهم، ومن كتب أهل السنة من أئمة السلف والخلف الذين قاموا بالرد عليهم وبيان فساد عقائدهم المنحرفة القائمة على الشرك والغلو والكذب والسب والشتم والطعن والتجريح.

ولقد حاولت في هذه الرسالة القصيرة والمتواضعة إدانتهم من خلال كتبهم ومؤلفاتهم المعتمدة عندهم كما قال الشيخ إبراهيم بن سليمان الجبهان -حفظه الله-: «من فمك أدينك أيها الشيعي»  
وفي الختام أسأل المولى جلّ وعلا أن ينفع بها أولي الأبصار كما قال تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾ [ق: ٣٧].

وأشكر كل من ساهم معي في إخراج هذا الكتيب، وأسأل الله أن يجزيهم على عملهم هذا خيراً، والله أعلم، وصلى الله على نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم.

وكتبه

عبدالله بن محمد السلفي

## متى ظهرت فرقة الرافضة؟

نشأت فرقة الرافضة عندما ظهر رجل يهودي اسمه (عبدالله بن سبأ) ادّعى الإسلام، وزعم محبة آل البيت، وغالى في علي عليه السلام، وادّعى له الوصية بالخلافة ثم رفعه إلى مرتبة الألوهية، وهذا ما تعترف به الكتب الشيعية نفسها.

فالقمي في كتابه (المقالات والفرق)<sup>(١)</sup>: يقر بوجوده و يعتبره أول من قال بفرض إمامة علي و رجعته، وأظهر الطعن على أبي بكر و عمر و عثمان و سائر الصحابة، كما قال به النوبختي في كتابه (فرق الشيعة)<sup>(٢)</sup>. وكما قال به الكشي في كتابه المعروف (رجال الكشي)<sup>(٣)</sup>. ومن الشيعة المعاصرين القائلين بوجود عبد الله بن سبأ محمد علي المعلم في كتابه (عبد الله بن سبأ الحقيقة المجهولة)<sup>(٤)</sup>. والاعتراف سيد الأدلة، وهؤلاء جميعهم من كبار شيوخ الرافضة.

قال البغدادي: «السبئية أتباع عبدالله بن سبأ الذي غلا في علي عليه السلام وزعم أنه كان نبياً، ثم غلا فيه حتى زعم أنه الله».

وقال البغدادي كذلك: «وكان ابن السوداء -أي ابن سبأ- في الأصل يهودياً من أهل الحيرة، فأظهر الإسلام وأراد أن يكون له عند اهل الكوفة سوق ورياسة، فذكر لهم أنه وجد في التوراة أن لكل نبي وصياً وأن علياً عليه السلام وصي محمد صلى الله عليه وآله».

وذكر الشهرستاني عن ابن سبأ أنه أول من ظهر القول بالنص بإمامة علي عليه السلام، وذكر عن السبئية أنها أول فرقة قالت بالتوقف بالغيبة والرجعة، ثم ورثت الشيعة فيما بعد، رغم اختلافها وتعدد فرقها، القول بإمامة علي وخلافته نصاً و وصية، وهي من مخلفات ابن سبأ وقد تعددت فيما بعد فرق الشيع وأقوالها إلى عشرات الفرق والأقوال.

(١) انظر: المقالات والفرق للقمي ص ١٠-٢١.

(٢) انظر: فرق الشيعة، للنوبختي، ص ١٩-٢٠.

(٣) انظر: ما أورده الكشي في عدة روايات عن ابن سبأ و عقائده، و انظر رقم: ١٧٤، ١٧٣، ١٧٢، ١٧١، ١٧٠ من ص ١٠٦-١٠٨.

(٤) وهذا الكتاب هو رد على كتاب ألفه شيعي يدعى: مرتضى العسكري بعنوان: «عبد الله بن سبأ وأساطير أخرى» أنكر فيه شخصية عبد الله بن سبأ.

وهكذا ابتدعت الشيعة القول بالوصية والرجعة والغيبة بل والقول بتأليه الأئمة<sup>(١)</sup> اتباعاً لابن سبأ اليهودي.

### لماذا سُمي الشيعة بالرافضة؟

هذه التسمية ذكرها شيخهم المجلسي في كتابه (بحار الأنوار) فقال باب (فضل الرافضة ومدح التسمية بها)، ثم ذكر عن سليمان الأعمش قال: دخلت على أبي عبد الله جعفر بن محمد، قلت: جعلت فداك إن الناس يسموننا روافض، وما الروافض؟ فقال: والله ما هم سموكموه، ولكن الله سهاكم به في التوراة والإنجيل على لسان موسى ولسان عيسى<sup>(٢)</sup>.  
وقيل: سُموا رافضة؛ لأنهم جاؤوا إلى زيد بن علي بن الحسين فقالوا: تبرأ من أبي بكر وعمر حتى نكون معك، فقال: هما صاحبا جدي بل أتولاهما، قالو: إذا نرفضك، فسمُّوا رافضة، وسمي من بايعة وواقفه زيدية<sup>(٣)</sup>.

وقيل: سُموا رافضة لرفضهم إمامة أبي بكر وعمر<sup>(٤)</sup>.  
وقيل سموا بذلك لرفضهم الدين<sup>(٥)</sup>.



### إلى كم تنقسم فرقة الرافضة؟

جاء في كتاب (دائرة المعارف) أنه «ظهر من فروع الفرق الشيعية ما يزيد كثيراً عن الفرق الثلاث والسبعين المشهورة»<sup>(٦)</sup>.  
بل جاء عن الرافضي مير باقر الداماد<sup>(٧)</sup> أن جميع الفرق المذكورة في الحديث، حديث افتراق الأمة إلى ثلاث وسبعين فرقة، هي فرق الشيعة وأن الناجية منهم فرقة الإمامية.

(١) أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، الالكائي (١/ ٢٢ - ٢٣).

(٢) انظر كتاب: (بحار الأنوار) للمجلسي ٩٧/٦٥. (وهو أحد مراجعهم الحديثة المتأخرة).

(٣) التعليقات على متن لمعة الاعتقاد، لشيخنا العلامة عبد الله الجبرين حفظه الله تعالى ص ١٠٨.

(٤) انظر: هامش مقالات الإسلاميين، لمحي الدين عبد الحميد (١/ ٨٩).

(٥) مقالات الإسلاميين (١/ ٨٩).

(٦) دائرة المعارف (٤/ ٦٧).

(٧) هو باقر بن محمد الأسترابادي المعروف بالميرالداماد المتوفي سنة ١٠١٤، انظر ترجمته في كتاب (الكنى والألقاب)

وذكر المقرئزي ان فرقهم بلغت (٣٠٠) فرقة<sup>(١)</sup>.

وقال الشهرستاني : «إن الرافضة ينقسمون إلى خمسة أقسام : الكيسانية والزيدية والإمامية والغالية والإسماعيلية»<sup>(٢)</sup>.

وقال البغدادي: «إن الرافضة بعد زمان علي ﷺ أربعة أصناف: زيدية وإمامية وكيسانية وغلاة»<sup>(٣)</sup>. مع ملاحظة ان الزيدية ليست من فرق الروافض باستثناء طائفة الجارودية.

### ما عقيدة البداء التي يؤمن بها الرافضة؟

البداء هو بمعنى الظهور بعد الخفاء، أو بمعنى نشأة رأي جديد. والبداء بمعنييه يستلزم سبق الجهل وحدوث العلم، وكلاهما محال على الله، لكن الرافضة تنسب البداء إلى الله. جاء عن الريان بن الصلت قال: «سمعت الرضا يقول : ما بعث الله نبيا إلا بتحريم الخمر وأن يقر الله البداء»<sup>(٤)</sup>. وعن أبي عبدالله أنه قال : « ما عبّد الله بشيء مثل البداء»<sup>(٥)</sup>. تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً.

انظر أخي المسلم كيف ينسبون الجهل إلى المولى سبحانه و تعالى، وهو القائل جلّ وعلا عن نفسه: ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾<sup>(٦)</sup> [النمل: ٦٥].

وفي المقابل يعتقد الرافضة أن الأئمة يعلمون كل العلوم ولا تخفى عليهم خافية.

هل هذه عقيدة الإسلام التي جاء بها محمد ﷺ؟!!

### ما عقيدة الرافضة في الصفات؟

الرافضة هم أول من قال بالتجسيم. وقد حدّد شيخ الإسلام ابن تيمية من تولى كبر هذه الفرية من هؤلاء الروافض هو هشام بن الحكم<sup>(١)</sup>، وهشام بن سالم الجواليقي، ويونس بن عبد الرحمن القمي، وأبو جعفر الأحول<sup>(٢)</sup>.

(١) هو المقرئزي في الخطط (٢/ ٣٥١).

(٢) الملل والنحل، للشهرستاني، ص ١٤٧.

(٣) الفرق بين الفرق، للبغدادي، ص ٤١.

(٤) أصول الكافي، ص ٤٠.

(٥) أصول الكافي للكليني في كتاب التوحيد (١/ ٣٣١).

وكل هؤلاء المذكورين من كبار شيوخ الاثني عشرية، ثم صاروا جهمية معطلة كما وصفت مجموعة من رواياتهم رب العالمين بالصفات السلبية التي ضمّنها الصفات الثابتة له سبحانه؛ فقد روى ابن بابويه أكثر من سبعين رواية تقول أنه تعالى «لا يوصف بزمان، ولا مكان ولا كيفية، ولا لحرّكة ولا انتقال، ولا لشيء من صفات الأجسام وليس حسّاً ولا جسمانيّاً ولا صورة»<sup>(٣)</sup>. فسار شيوخهم على هذا النهج الضال مع تعطيل الصفات الواردة في الكتاب والسنة.

كما أنهم ينكرون نزول الله جل شأنه، ويقولون بخلق القرآن، وينكرون الرؤية في الآخرة، جاء في كتاب (بحار الأنوار) أن أبا عبد الله جعفر الصادق سئل عن الله تبارك وتعالى: هل يرى يوم المعاد؟ فقال سبحانه الله وتعالى عن ذلك علواً كبيراً، إن الأبصار لا تدرك إلا ما له لون وكيفية والله خالق الألوان والكيفية<sup>(٤)</sup>.

بل قالوا: لو نسب إلى الله بعض الصفات كالرؤية حكم بارتداده، كما جاء عن شيخهم جعفر النجفي<sup>(٥)</sup>، علماً أن الرؤية حق ثابت في الكتاب والسنة بغير إحاطة ولا كيفية كما قال تعالى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾ [القيامة: ٢٢-٢٣].

ومن السنة ما جاء في صحيح البخاري ومسلم من حديث جرير بن عبد الله البجلي قال: كنا جلوساً مع النبي ﷺ فنظر إلى القمر ليلة أربع عشرة فقال: «إنكم سترون ربكم عياناً كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته»<sup>(٦)</sup>. والآيات والأحاديث في ذلك كثيرة لا يسعنا ذكرها<sup>(٧)</sup>.

(١) منهاج السنة (١/ ٢٠) لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمته.

(٢) اعتقادات فرق المسلمين والمشركين، ص ٩٧.

(٣) التوحيد، لابن بابويه، ص ٥٧.

(٤) انظر كتاب (بحار الأنوار) للمجلسي ٣١ / ٤.

(٥) انظر كتاب (كشف الغطاء) ص ٤١٧.

(٦) أخرجه البخاري برقم (٥٤٤) ومسلم برقم (٦٣٣).

(٧) انظر إلى مؤلفات أهل السنة والجماعة في إثبات الرؤية ككتاب «الرؤية» للدارقطني، وكتاب الإمام اللالكائي وغيرها من المؤلفات.

## ما اعتقاد الرافضة في القرآن الكريم الموجود بين أيدينا الذي تعهد الله

### بحفظه؟

إن الرافضة التي تسمى في عصرنا بـ«الشيعة» يقولون إن القرآن الذي عندنا ليس هم الذي أنزل الله على محمد ﷺ، بل غيرٌ وبدلٌ وزيد فيه ونقص منه. وجمهور المحدثين من الشيعة يعتقدون التحريف في القرآن كما ذكر ذلك النوري الطبرسي في كتابه (فصل الخطاب في تحريف كتاب رب الأرباب)<sup>(١)</sup>. وقال محمد بن يعقوب الكليني في (أصول الكافي) تحت باب (أنه لم يجمع القرآن كله إلا الأئمة): «عن جابر قال: سمعت أبا جعفر يقول ما أدعى أحد من الناس أنه جمع القرآن كله كما أنزل الله إلا كذاب، وما جمعه وحفظه كما أنزل إلا علي بن أبي طالب والأئمة من بعده»<sup>(٢)</sup>.

وعن جابر عن أبي جعفر العليّ أنه قال: «ما يستطيع أحد أن يدّعي أن عنده جميع القرآن ظاهره وباطنه غير الأوصياء»<sup>(٣)</sup>.

وعن هشام بن سالم عن أبي عبد الله العليّ قال: «إن القرآن الذي جاء به جبرائيل العليّ إلى محمد ﷺ سبعة عشر ألف آية»<sup>(٤)</sup>، معنى هذا أن القرآن الذي تدعيه الرافضة أكثر من القرآن الموجود بين أيدينا والذي تعهد الله بحفظه بثلاث مرات!! نعوذ بالله منهم.

وذكر أحمد الطبرسي في (الاحتجاج): أن عمر قال لزيد بن ثابت: إن علياً جاء بالقرآن وفيه فضائح المهاجرين والأنصار، وقد رأينا أن نؤلف القرآن ونسقط منه ما كان في فضيحة وهتكاً المهاجرين و الأنصار. فأجابه زيد إلى ذلك، ثم قال: فإن أنا فرغت من القرآن على ما سألتهم وأظهر علي القرآن الذي ألفه أليس قد أبطل كل ما عملتم؟ فقال عمر: ما الحيلة؟ قال زيد: أنتم أعلم بالحيلة، فقال عمر: ما حيلته دون أن نقتله ونستريح منه، فدبر في قتله على يد خالد بن الوليد فلم يقدر ذلك.

(١) فصل الخطاب، لحسين بن محمد تقي النوري الطبرسي، ص ٣٢.

(٢) أصول الكافي، للكليني ١/ ٢٢٨.

(٣) أصول الكافي، للكليني ١/ ٢٨٥.

(٤) أصول الكافي، للكليني ٢/ ٦٣٤. وقد وثق شيخهم المجلسي هذه الرواية، فقال في كتابه (مرآة العقول) ١٢/ ٥٢٥: والحديث موثق. ثم قال: فالخبر صحيح ولا يخفى أن هذا الخبر وكثير من الأخبار الصحيحة صريحة في نقص القرآن وتغييره، وعندني أن هذه الأخبار في هذا الباب متواترة المعنى.

فلم استخلف عمر سأل علياً أن يدفع إليهم القرآن قيحرفوه فيما بينهم فقال عمر: يا أبا الحسن إن جئت بالقرآن الذي كنت جئت به إلى أبي بكر حتى نجتمع عليه، فقال هيهات، ليس إلى ذلك سبيل، إنما جئت به إلى أبي بكر لتقوم الحجة عليه ولا تقولوا يوم القيامة ﴿إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ﴾ [الأعراف: ١٧٢]، أو تقولوا: ﴿مَا جِئْنَا﴾ [الأعراف: ١٢٩]. إن هذا القرآن لا يمسه إلا المطهرون والأوصياء من ولدي، فقال عمر: فهل وقت لإظهار وقت معلوم؟ فقال علي: نعم إذا قام القائم من ولدي يظهره ويحمل الناس عليه<sup>(١)</sup>. ومهما تظاهر الشيعة بالبراءة من كتاب النوري الطبرسي عملاً بعقيدة التقية، فإن الكتاب ينطوي على مئات النصوص عن علمائهم في كتبهم المعتمدة، يثبت أنهم جازمون بالتحريف ومؤمنون به ولكن لا يجنون أن تثرو الضجة حول عقيدتهم هذه في القرآن. ويبقى بعد ذلك أن هناك قرآنين أحدهما معلوم والآخر خاص مكتوم ومنه سورة الولاية، ومما تزعم الشيعة الرافضة أنه أسقط من القرآن ما ذكره النوري الطبرسي في كتابه (فصل الخطاب في تحريف كتاب رب الأرباب) آية «ورفعنا لك ذكرك بعلي صهرك» زعموا أنها أسقطت من سورة ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾، وهم لا يجنلون من هذا الزعم مع علمهم بأن السورة مكية ولم يكن علي صهرأ للنبى ﷺ بمكة.

### ما عقيدة الرافضة في أصحاب رسول الله ﷺ؟

تقوم عقيدة الرافضة على سب وشتم وتكفير الصحابة رضوان الله عليهم، ذكر الكليني في (فروع الكافي) عن جعفر الطيّب: «كان الناس أهل ردة بعد النبي ﷺ إلا ثلاثة، فقلت: من الثلاثة؟ فقال: المقداد بن الأسود، وأبو ذر الغفاري، وسلمان الفارسي»<sup>(٢)</sup>. وذكر المجلسي في (بحار الأنوار) أن مولى لعلي بن الحسين قال: كنت معه ﷺ في بعض خلواته، فقلت: «عليك حق الخدمة فأخبرني عن أبي بكر وعمر؟ فقال: كافران، كافر من أحبهما». وعن أبي حمزة الثمالي أنه سأل علي بن الحسين عنهما فقال: «كافران، كافر من تولّاهما»<sup>(٣)</sup>.

(١) الاحتجاج للطبرسي ص ٢٢٥، وكتاب فصل الخطاب ص ٧.

(٢) فروع الكافي، للكليني، ص ١١٥.

(٣) بحار الأنوار، للمجلسي ١٣٧/٦٩، ١٣٨، وهنا لابد من الإشارة إلى أن علي بن الحسين وأهل البيت أجمع

يتبرؤون من هذا كله الذي افتراء عليهم الرافضة، قاتلهم الله أني يؤفكون!

وفي تفسير القمي عند قوله تعالى: ﴿وَيُنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ﴾ [النحل: ٩٠] قالوا:  
الفحشاء أبو بكر، والمنكر عمر، والبغي عثمان<sup>(١)</sup>.

وذكر المجلسي في (بحار الأنوار) فقال: الأخبار الدالة على كفر أبي بكر وعمر وأضرابهما وثواب  
لعنهم والبراءة منهم وما يتضمن بدعهم أكثر من أن يذكر في هذا المجلد أو في مجلدات شتى، وفيما  
أوردنا كفاية لمن أراد الله هدايته إلى الصراط المستقيم<sup>(٢)</sup>.

بل ذكر المجلسي في (بحار الأنوار) روايات في أن أبا بكر وعمر وعثمان ومعاوية رضي الله عنهم أجمعين في  
تواييت من نار والعياذ بالله<sup>(٣)</sup>. ويقولون في كتابهم (إحقاق الحق) للمرعشي: «اللهم صلِّ على محمد  
وعلى آل محمد والعن صنمي قريش وجبتيهما وطاغوتيها وابتتيهما... إلخ<sup>(٤)</sup>. ويعنون بذلك أبا بكر  
وعمر وعائشة وحفصة رضي الله عنهن.

وذكر المجلسي في رسالته التي سماها بـ(العقائد) فقال: ومما عدَّ من ضروريات دين الإمامية  
استحلال المتعة وحج التمتع والبراءة من الثلاثة (أبي بكر وعمر وعثمان) ومعاوية ويزيد بن معاوية  
وكل من حارب أمير المؤمنين<sup>(٥)</sup>.

وفي يوم عاشوراء يأتون بكلب ويسمونه عمر، ثم ينهالون عليه ضرباً بالعصي ورجماً بالحجارة  
حتى يموت، ثم يأتون بسخلة و يسمونها عائشة، ثم يبدؤون بنتف شعرها وينهالون عليها ضرباً  
بالأحذية حتى تموت<sup>(٦)</sup>. كما أنهم يحتفلون باليوم الذي قتل فيه الفاروق عمر بن الخطاب ويسمُّون  
قاتله أبا لؤلؤة المجوسي بابا شجاع الدين<sup>(٧)</sup>. رضي الله عن الصحابة أجمعين وعن أمهات المؤمنين.

انظر أخي المسلم ما أحقد وما أخبث هذه الفرقة المارقة من الدين وما يقولونه في خيار البشر بعد  
الأنبياء عليهم السلام والذين أثنى الله عليهم ورسوله، وأجمعت الأمة على عدالتهم وفضلهم، وشهد التاريخ  
والواقع بخيرهم وسابقتهم وجهادهم في الاسلام.

(١) تفسير القمي، ١/ ٣٩٠.

(٢) بحار الأنوار، للمجلسي ٣٠/ ٢٣٠.

(٣) بحار الأنوار، للمجلسي ٣٠/ ٢٣٦.

(٤) إحقاق الحق ١/ ٣٣٧. انظر أخي المسلم إلى دعاء صنمي قريش في آخر الكتاب.

(٥) رسالة العقائد، للمجلسي ص ٥٨.

(٦) تبديد الظلام وتنبية النيام للشيخ إبراهيم الجبهان رحمته الله، ص ٢٧.

(٧) عباس القمي، (الكنى والالقباب) ٢/ ٥٥.

## ما أوجه التشابه بين اليهود والرافضة؟

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمته الله: «وآية ذلك أن محنة الرافضة محنة اليهود، وذلك أن اليهود قالوا: لا يصلح الملك إلا في آل داود، وقالت الرافضة: لا تصلح الامامة إلا في ولد علي. وقالت اليهود: لا جهاد في سبيل الله حتى يخرج المسيح الدجال و ينزل السيف، وقالت الرافضة: لا جهاد في سبيل الله حتى يخرج المهدي وينادي مناد من السماء. واليهود يؤخرون الصلاة إلى اشتباك النجوم، وكذلك الرافضة يؤخرون المغرب إلى اشتباك النجوم، والحديث: «لا تزال أمتي على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب إلى اشتباك النجوم»<sup>(١)</sup>. واليهود حرّفوا التوراة، وكذلك الرافضة حرّفوا القرآن. واليهود لا يرون المسح على الخفين، وكذلك الرافضة. واليهود تبغض جبريل يقولون: هو عدونا من الملائكة، وكذلك الرافضة يقولون: غلط جبريل بالوحي على محمد<sup>(٢)</sup>.

وكذلك الرافضة وافقوا النصارى في خصلة النصارى، ليس لنسائهم صداق إنما يتمتعون بهن تمتعاً، وكذا الرافضة يتزوجون بالمتعة ويستحلونها. وفُضِّلَت اليهود والنصارى على الرافضة بخصلتين: سئلت اليهود: من خير أهل ملتكم؟ قالوا: أصحاب موسى، وسئلت النصارى: من خير أهل ملتكم؟ قالوا: حوارى عيسى، وسئلت الرافضة: من شر أهل ملتكم؟ قالوا: أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم<sup>(٣)</sup>. وذكر الشيخ عبد الله الجميلي في كتابه «بذل المجهود في مشابهة الرافضة لليهود» من مشابهة الرافضة لليهود تكفير اليهود والرافضة لغيرهم واستباحة دمائهم وأمواهم، فقال:

(١) رواه الإمام أحمد ٤/١٤٧، ٥/٤١٧، ٤٢٢، وأبو داود (٤١٨)، ابن ماجه (٦٨٩)، في الزوائد: إسناده حسن.  
(٢) وهناك طائفة تدعى الغرائبية تقول إن جبريل عليه السلام خائن حيث نزل الوحي على محمد صلى الله عليه وسلم وكان الأولى والأحق بالرسالة علي بن أبي طالب ولهذا كانوا يقولون: (خان الأمين وصدها عن حيدري). انظر أخي المسلم كيف يتهمون جبريل عليه السلام بالخيانة، والله سبحانه يصفه بالأمانة كما قال تعالى ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾<sup>(١٣٣)</sup>  
[الشعراء: ١٩٣] وقوله: ﴿مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ﴾<sup>(١٣٤)</sup> [التكوير: ٢١] ماذا تقول أيها المسلم في هذا الاعتقاد الذي

يؤمن به الروافض؟

(٣) منهاج السنة، لشيخ الإسلام ابن تيمية (١/٢٤).

يقسم اليهود الناس إلى قسمين: (يهود وأمميون)، والأمميون هم كل من ليسوا بيهود، ويعتقد اليهود أنهم هم المؤمنون فقط، أما الأمميون فهم عندهم كفر وثنيون لا يعرفون الله تعالى، جاء في التلمود: كل الشعوب ما عدا اليهود وثنيون، وتعاليمهم الحاخامات مطابقة لذلك. حتى المسيح عليه السلام لم من تكفيرهم، فقد جاء في التلمود وصفهم المسيح عليه السلام بأنه (كافر لا يعرف الله)، ويعتقد الرافضة أنهم هم المؤمنون فقط وأن ما عداهم من المسلمين كفار مرتدون ليس لهم في الإسلام نصيب، أما سبب تكفير الرافضة أنها ركن من أركان الإسلام، فكل من لم يأت الولاية فهو كافر عند الرافضة كالذي لم يأت بالشهادتين أو ترك الصلاة، بل إن الولاية مقدمة عندهم على سائر أركان الإسلام، فقد روى البرقي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: «ما أحد على ملة إبراهيم إلا نحن وشيعتنا، وسائر الناس منها براء»، وفي تفسير القمي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: «ليس على ملة الإسلام غيرنا وغيرهم إلى يوم القيامة»<sup>(١)</sup>.

### ما عقيدة الرافضة في الأئمة؟

الرافضة يدعون العصمة للأئمة وأنهم يعلمون الغيب، نقل الكليني في (أصول الكافي): «قال الامام جعفر الصادق: نحن خزان علم الله، نحن تراجمه أمر الله، نحن قوم معصومون أمر بطاعتنا ونهي عن معصيتنا، نحن حجة الله البالغة على من دون السماء وفوق الأرض»<sup>(٢)</sup>. ويرى الكليني في (الكافي) باب (أن الأئمة إذا شاؤوا أن يعلموا علموا)، عن جعفر أنه قال: «إن الامام إذا شاء أن يعلم علم، وأن الأئمة يعلمون متى يموتون وأنهم لا يموتون إلا باختيار منهم»<sup>(٣)</sup>. وذكر الخميني الهالك -في كتابه (تحرير الوسيلة) فقال: «إن للإمام مقاماً محموداً ودرجة سامية وخلافة تكوينية تخضع لولايته وسيطرتها جميع ذرات الكون» وقال أيضاً: «إن لنا مع الله حالات - أي الأئمة الاثنا عشر - لا يسعها لا ملك مقرب ولا نبي مرسل»<sup>(٤)</sup>.

(١) بذل المجهود في مشابهة الرافضة لليهود، لعبد الله الجميلي ٢/ ٥٥٩، ٥٦٨، وللمزيد حول تكفير الرافضة لفرق وطوائف المسلمين راجع كتابي (الشيعة الاثنا عشرية وتكفيرهم لعموم المسلمين).

(٢) أصول الكافي، للكليني ١/ ١٦٥.

(٣) أصول الكافي، للكليني ١/ ٢٥٨.

(٤) تحرير الوسيلة، للخميني ص ٥٢، ٩٤.

بل وصل الحال في غلو الرافضة بالأئمة في تفضيلهم على سائر الأنبياء ﷺ إلا محمداً ﷺ!! فقد ذكر المجلسي في كتابه (مرآة العقول) ما نصه: «وأنهم أفضل وأشرف من جميع الأنبياء سوى نبينا محمد ﷺ»<sup>(١)</sup>.

ولم يقف غلو الرافضة إلى هذا الحد فقد قالوا أن للأئمة الولاية التكوينية، فقد ذكر الخوئي في كتابه (مصباح الفقاهة) فقال: الظاهر أنه لا شبهة في ولايتهم على المخلوق بأجمعهم كما يظهر من الأخبار، لكونهم واسطة في الإيجاد وبهم الوجود، وهم السبب في الخلق، إذا لولا هم لما خلق الناس كلهم، وإنما خلقوا لأجلهم وبهم وجودهم، وهم الواسطة في إضافة بل لهم الولاية التكوينية لما دون الخالق، فهذه الولاية نحو ولاية الله تعالى على الخلق»<sup>(٢)</sup>.

نعوذ بالله تعالى من هذا الغلو وهذا الانحراف!!

فكيف يكون الأئمة هم الواسطة في الإيجاد؟ وكيف يكون الأئمة سبباً للوجود؟ وكيف يكون الأئمة سبباً في خلق الناس؟ وكيف يخلق الناس من أجل الأئمة والله سبحانه وتعالى يقول: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: ٥٦] نعوذ بالله من هذه العقائد المنحرفة والبعيدة عن القرآن والسنة المطهرة.

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمته: «والرافضة تزعم أن الدين مسلم للأخبار والرهبان، فالحلال ما حللوه والحرام ما حرموه، والدين ما شرعوه»<sup>(٣)</sup>.

وإذا أردت أخي القارئ أن ترى الكفر والشرك والغلو -والعياذ بالله- فاقرأ هذه الأبيات التي قالها شيخهم المعاصر ابراهيم العاملي في علي بن أبي طالب عليه السلام:

أبا حسن أنت عين الإله	وعنوان قدرته السامية
وانت المحيط بعلم الغيوب	فهل تعزب عنك من خافية
وانت مدير رحى الكائنات	ولك أبحارها السامية
لك الأمر إن شئت تحيي غدا	وإن شئت تشفع بالناصية

(١) مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول، للمجلسي ٢/ ٢٩٠.

(٢) مصباح الفقاهة، لأبي القاسم الخوئي ٥/ ٣٣.

(٣) منهاج السنة، لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمته (١/ ٤٨٢).

وقال آخر يسمى علي بن سليمان المزيدي في مدح علي بن أبي طالب ﷺ :

أبا حسن أنت زوج البتول  
 وبدر الكمال وشمس العقول  
 دعاك النبي بيوم الكدير  
 لأنك للمؤمنين الأمير  
 إليك تصير جميع الأمور  
 وأنت المبعثر ما في القبور  
 وأنت السميع وأنت البصير  
 ولولاك ما كان نجم يسير  
 وجنب الإله ونفس الرسول  
 ومملوك رب وأنت الملك  
 ونص عليك بأمر الغدير  
 وعقد ولايته قلّـدك  
 وأنت العليم بذات الصدور  
 وحكم القيامة بالنص لك  
 وأنت على كل شيء قدير  
 ولا دار لـلـولاك الفلك

وأنت بكل البرايا عليم  
 ولولاك ما كان موسى الكليم  
 سترى سر أسمك في العالمين  
 وبغضك في أوجه المبغضين  
 فمن ذاك كان ومن ذا يكون  
 وما القلم اللوح ما العالمون  
 أبا حسن يا مدير الوجود  
 ومستي محبيك يوم الورود  
 أبا حسن يا علي الفخار  
 واسمك لي في المضيق الشعار  
 بك المزيدي علي دخيل  
 ونادي المنادي الرحيل الرحيل  
 وأنت المكلم أهل الرقيم  
 كلياً فسبحان من كوّنك  
 فحبك كالشمس فوق الجبين  
 كقير فلا فاز من أبغضك  
 وما الأنبياء وما المرسلون  
 وكلّ عبيد ممالك لك  
 وكهف الطريد ومأوى الوفود  
 ومنكر في البعث من أنكرك  
 ولأع لي في ضريحي منار  
 وحبك مدخلي جنتك  
 إذا جاء أمر الإله الجليل  
 وحاشاك تترك من لاذ بك

فهل هذه القصيدة يقولها مسلم يدين بالإسلام، والله إن أهل الجاهلية لم يقعوا بهذا الشرك والكفر والغلو الذي وقع به هذا الراضي الهالك.



## ما عقيدة الرجعة التي يؤمن بها الراضية؟

ابتدع الراضية بدعة الرجعة، يقول المفيد: «واتفقت الإمامية على وجوب رجعة كثير من الأموات»<sup>(١)</sup>.

هي أن يقوم آخر أئمتهم ويسمى (القائم) في آخر الزمان، ويخرج من السرداب يذبح جميع خصومه من السياسيين ويعيد إلى الشيعة حقوقهم التي اغتصبها الفرق الأخرى عبر القرون<sup>(٢)</sup>. قال السيد المرتضى في كتابه (المسائل الناصرية) إن أبا بكر وعمر يصلبان يومئذ على شجرة من زمن المهدي - أي إمامهم الثاني عشر - الذي يسمونه قائم آل محمد، وتكون الشجرة رطبة قبل الصلب فتصير يابسة بعده<sup>(٣)</sup>.

وقال المجلسي في كتاب (حق اليقين) عن محمد الباقر: «إذا ظهر المهدي فإنه سيحيي عائشة أم المؤمنين ويقيم عليها الحد»<sup>(٤)</sup>.

ثم تطور مفهوم الرجعة عندهم فقالوا برجعة جميع الشيعة وأئمتهم وجميع خصومهم مع أئمتهم. وهذه العقيدة الخرافية تكشف الحقد الكامن في نفوسهم والذي يعبرون عنه بمثل هذه الأساطير، وكان هذا المعتقد وسيلة اتخذها السبئية لإنكار اليوم الآخر.

والمقصود من الرجعة هو الانتقام من خصوم الشيعة، ولكن من هم خصوم الشيعة؟! هذه الرواية تبين لك أخي المسلم حقد الراضية على أهل السنة ومولاتهم لليهود والنصارى: فقد ذكر المجلسي في كتابه (بحار الأنوار) عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال لي: يا أبا محمد كأني أرى نزول القائم في مسجد السهلة بأهله وعياله . . . إلى قوله . . . قلت: فما يكون من أهل الذمة

(١) أوئل المقالات للمفيد، ص ٥١.

(٢) الخطوط العريضة، لمحّب الدين الخطيب رحمته، ص ٨٠.

(٣) أوئل المقالات للمفيد، ص ٩٥.

(٤) حق اليقين، لمحمد الباقر المجلسي، ص ٣٤٧.

عنده؟ قال: يسألهم كما يسألهم رسول الله صلى الله عليه وآله ويؤدون الجزية عن يد وهم صاغرون، قلت: فمن نصب لكم عدواة؟ فقال: لا يا أبا محمد ما لمن خالفنا في دولتنا من نصيب، إن الله قد أحلّ لنا دماءهم عند قيام قائمنا، فالיום محرم علينا وعليكم ذلك، فلا يغرنك أحد، إذا قام قائمنا انتقم الله ولسوله ولنا أجمعين<sup>(١)</sup>.

انظر أخي المسلم كيف أن مهدي الشيعة يسالم اليهود والنصارى وفي المقابل يجارب من خالفهم وهم أهل السنة، ولكن قد يقول قائل: هذا الوعيد لمن نصب العدو لأهل البيت، وأهل السنة لا ينصبون العدو لأهل البيت فلذلك لا يشملهم هذا الوعيد وهو استحلال دمائهم من قبل مهدي الرافضة، فنقول: ثبت بروايات كثيرة عند الرافضة أن المقصود بالناصية: هم أهل السنة، وللمزيد حول هذا الموضوع انظر كتاب (المحاسن النفسانية) لحسين آل عصفور الدرزي البحراني، وكتاب (الشهاب الثاقب في بيان معنى الناصب) ليوסף البحراني.



### ما عقيدة التقية عند الرافضة؟

التقية عرّفها أحد علمائهم المعاصرين بقوله: «التقية أن تقول أو تفعل غير ما تعتقد، لتدفع الضرر عن نفسك أو مالك أو لتحفظ بكرامتك»<sup>(٢)</sup>. بل زعموا ان الرسول ﷺ قد فعلها عندما مات عبد الله بن أبي سلول رأس المنافقين، حيث جاء للصلاة عليه فقال عمر: ألم ينهك الله عن ذلك؟ -أي أن تقوم على قبر هذا المنافق- فردّ عليه رسول الله ﷺ: ويلك ما يدريك ما قلت؟ إنّي قلت اللهم أحش جوفه ناراً واملأ قبره ناراً واصله ناراً»<sup>(٣)</sup>.

وانظر أخي المسلم كيف ينسبون الكذب إلى رسول الله ﷺ؟ فهل يعقل أن أصحاب النبي ﷺ يترحمون عليه ونبي الرحمة يلعنه؟!

(١) بحار الأنوار، للمجلسي ٣٧٦/٥٢.

(٢) الشيعة في الميزان، لمحمد جواد مغنية، ص ٤٧.

(٣) فروع الكافي كتاب الجنائز، ص ١٨٨.

ونقل الكليني في (أصول الكافي): قال أبو عبد الله: يا أبا عمر إن تسعة أعشار الدين في التقية، ولا دين لمن لا تقية له، والتقية في كل شيء إلا النبيذ والمسح على الخفين. ونقل الكليني أيضاً عن أبي عبد الله قال: «اتقوا على دينكم واحجوه بالتقية، فإنه لا إيمان لمن لا تقية له»<sup>(١)</sup>.

بل وصل لحال عن الرافضة في جواز الحلف بغير الله من باب التقية والعياذ بالله!! فقد ذكر الحر العاملي في كتابه (وسائل الشيعة) عن ابن بكير، عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: إنها نمرة على هؤلاء القوم فيستحلفونا على أموالنا وقد أدينا زكاتها، فقال: يا زرارة! إذا خفت فاحلف لهم ما شاؤوا، قلت: جعلت فداك بالطلاق والعتاق؟ قال: بما شاؤوا. وعن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إذا حلف الرجل تقية لم يضره إذا هو أكره واضطر إليه»<sup>(٢)</sup>.

فالرافضة يرون التقية فريضة لا يقوم المذهب إلا بها، ويتلقون أصولها سرّاً وجهرّاً، ويتعاملون بها خصوصاً إذا أحاطت بهم ظروف قاسية. فالحذر الحذر من الرافضة أيها المسلمون.

### ما عقيدة الطينة التي يؤمن بها الرافضة؟

المقصود بالطينة عند الرافضة هي طينة قبر الحسين عليه السلام.

نقل أحد ضلّالهم ويدعى محمد النعمان الحارثي الملقب بـ«الشيخ المفيد» في كتابه (المزار) عن أبي عبد الله أنه قال: «في طين قبر الحسين الشفاء من كل داء، وهو الدواء الأكبر».

وقال عبد الله: حنكوا أولادكم بتربة الحسين.

وقال: بُعث إلى أبي الحسن الرضا من خرسان رزم ثياب وكان بين ذلك طين، فقيل للرسول: ماهذا؟ قال: طين من قبر الحسين، ما كان يوجه شيئاً من الثياب ولا غيره إلا ويجعل فيه الطين، ويقول هو أمان بإذن الله تعالى. وقيل إن الرجل سأل الصادق عن تناوله تربة الحسين، فقال له الصادق: فإذا تناولت فقل: اللهم إني أسألك بحق الملك الذي قبضها، وأسألك بحق النبي الذي خزنها، وبحق الوصي الذي حلّ فيها أن تصليّ على محمد، وعل آل محمد وأن تجعله شفاء من كل داء، وأماناً نم كل خوف، وحفظاً من كل سوء.

(١) أصول الكافي، ص ٤٨٢-٤٨٣.

(٢) وسائل الشيعة، للحر العاملي ١٦/١٣٦، ١٣٧.

وسئل أبو عبدالله عن استعمال الترتين من طين قبر حمزة وقبر الحسين والتفاضل بينهما فقال :  
«المسبحة التي من طين قبر الحسين تسبح بيد من غير أن يسبح»<sup>(١)</sup>.  
كما أن الرافضة تزعم أن الشيعي خلق من طينة خاصة و السني خلق من طينة أخرى، وجرى  
المزج بين الطينتين بوجه معين، فما في الشيعي من معاص و جرائم هو من تأثره بطينة السني وما في  
السني من صلاح وأمانة هو بسبب تأثره بطينة الشيعي، فإذا كان يوم القيامة فإن سيئات وموبقات  
الشيعة توضع على اهل السنة وحسنات اهل السنة تعطى للشيعة<sup>(٢)</sup>.



(١) كتاب المزار، لشيخهم المسمى المفيد، ص ١٢٥.

(٢) علل الشرائع ص ٤٩٠ - ٤٩١، بحار الأنوار ٥/ ٢٤٧ - ٢٤٨.

## ما عقيدة الرافضة في أهل السنة؟

تقوم عقيدة الرافضة في استباحة أموال ودماء أهل السنة. روى الصدوق في (العلل) مسنداً إلى داود بن فرقد قال: «قلت لأبي عبد الله: ما تقول في الناصب؟ قال حلال الدم لكن أنقي عليك، فإن قدرت ان تقلب عليه حائطاً أو تغرقه في بحر لكي لا يشهد به عليك فافعل. قلت: فما ترى في ماله؟ قال: خذه ما قدرت»<sup>(١)</sup>.

والرافضة يرون طهارة مولودهم دون غيرهم، فقد ذكر هاشم البحراني في تفسيره (البرهان) عن ميثم بن يحيى عن جعفر بن محمد قال: «ما من مولود ولد إلا وإبليس من الأبالسة بحضرته فإن علم أنه من شيعتنا أثبت الشيطان أصبعه السبابة في دبره فكان مأبوناً وذلك أن الذكر يخرج للوجه، فإن كانت امرأة أثبت في فرجها فكانت فاجرة، فعند ذلك يبكي الصبي بكاء شديداً إذا خرج من بطن أمه»<sup>(٢)</sup>.

بل اعتبر الرافضة أن الناس كلهم أولادنا زناً إلا الشيعة!! فقد ذكر الكليني في كتابه (الروضة من الكافي) عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قلت له إن بعض أصحابنا يفترون ويقذفون من خالفهم، فقال لي الكف عنه أجمل، ثم قال: والله يا أبا حمزة إن الناس كلهم أولاد بغايا ما خلا شيعتنا»<sup>(٣)</sup>.

بل ترى الشيعة الرافضة ان كفر أهل السنة أغلظ من كفر اليهود والنصارى، لأن أولئك عندهم كفر أصليون وهؤلاء كفار مرتدون، وكفر الردة أغلظ بالإجماع، ولهذا يعاونون الكفار على المسلمين كما يشهد التاريخ بذلك<sup>(٤)</sup>. جاء في كتاب (وسائل الشيعة) عن الفضيل بن يسار قال: «سألت أبا جعفر عن المرأة العارفة (أي الرافضية): هل أزوجها الناصب؟ قال: لا، لأن الناصب كافر»<sup>(٥)</sup>.

(١) المحاسن النفسانية، ص ١٦٦.

(٢) تفسير البرهان، لهاشم البحراني (٢/٣٠٠).

(٣) الروضة من الكافي، للكليني (٨/٢٨٥).

(٤) يقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمته الله: أن الرافضة كانوا يعاونون التتار عندما غزوا بلاد المسلمين. الفتاوى (٣٥/١٥١). انظر كتاب: كيف (دخل التتر بلاد المسلمين) لمؤلفه د. سليمان بن حمد العودة، وانظر أخي كيف اتحد شيعة العراق مع المحتلين وتأييد مراجع الشيعة للمجازر التي حصلت على أهل السنة في الفلوجة وغيرها!!

(٥) وسائل الشيعة، للحر العاملي (٧/٤٣١)، التهذيب (٧/٣٠٣).

والنواصب عند أهل السنة هم الذين يكرهون علي بن أبي طالب عليه السلام، ولكن الرافضة تسمي أهل السنة نواصب، لأنهم يقدمون إمامة أبي بكر وعمر وعثمان على علي، مع أن تفضيل أبي بكر وعمر وعثمان على علي كان في عهد النبي صلى الله عليه وآله، والدليل عليه قول ابن عمر: «كنا نخير بين الناس في زمن الرسول الله صلى الله عليه وآله فنخير أبا بكر ثم عمر ثم عثمان». روته البخاري، وزاد الطبراني في الكبير: «فيعلم بذلك النبي صلى الله عليه وآله ولا ينكره». ولا بن عساكر: «كنا نفضل أبا بكر وعمر وعثمان وعلي».

وروى أحمد وغيره عن علي بن أبي طالب أنه قال: «خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر، ولو شئت لسميت الثالث» قال الذهبي: هذا متواتر<sup>(١)</sup>.



### ما عقيدة الرافضة في المتعة؟ وما فضلها عندهم؟

المتعة لها فضل عظيم عند الرافضة -والعياذ بالله- جاء في كتاب (منهج الصادقين) لفتح الله الكاشاني عن الصادق: إن المتعة من ديني ودين آبائي، فالذي يعمل بها يعمل بديننا والذي ينكرها ينكر ديننا، بل إنه يدين بغير ديننا، وولد المتعة أفضل من ولد الزوجة الدائمة، ومنكر المتعة كافر مرتد<sup>(٢)</sup>.

ونقل القمي في كتاب (من لا يحضره الفقيه) عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله قال: «إن الله تبارك وتعالى حرّم على شيعتنا المسكر من كل شراب وعوّضهم من ذلك بالمتعة»<sup>(٣)</sup>.

وجاء في (تفسير منهج الصادقين) للملا فتح الله الكاشاني: «قال النبي صلى الله عليه وآله: من تمتع مرة واحدة عتق ثلثه من النار، ومن تمتع مرتين عتق ثلثاه من النار، ومن تمتع ثلاث مرات عتق كله من النار».

وفي نفس المصدر: «قال النبي صلى الله عليه وآله: من تمتع مرة أمن من سخط الجبار، ومن تمتع مرتين حشر مع الأبرار، ومن تمتع ثلاث مرات زاحمني في الجنان».

(١) التعليقات على متن لمعة الاعتقاد، لشيخنا العلامة عبد الله الجبرين -حفظه الله ورعاه- ص ٩١.

(٢) منهج الصادقين، للملا فتح الله الكاشاني، ٢/ ٤٩٥.

(٣) من لا يحضره الفقيه لابن بابويه القمي، ص ٣٣٠.

وفي نفس المصدر أيضاً: «قال النبي ﷺ: من تمتع مرة كان كدرجة الحسين، ومن تمتع مرتين فدرجته كدرجة الحسن، ومن تمتع ثلاث مرات كان كدرجة علي بن أبي طالب، ومن تمتع أربع مرات فدرجته كدرجتي»<sup>(١)</sup>.

والرافضة لم تشترط عدداً معيناً في المتعة، جاء في (فروع الكافي) و (التهذيب) و (الاستبصار) عن زرارة عن أبي عبد الله قال: «ذكرت له المتعة أهى من الأربع؟ فقال: تزوج منهن ألفاً فإنهن مستأجرات، وعن محمد بن مسلم عن أبي جعفر أنه قال في المتعة: ليست من الأربع؛ لأنها لا تطلق ولا تورث وإنما مستأجرة»<sup>(٢)</sup>.

كيف هذا وقد قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأُزْوَاجِهِمْ حَافِظُونَ ۗ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۗ فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ۗ﴾ [المؤمنون: ٥-٧].  
فتبين من الآية الكريمة أن ما أبيض من النكاح الزوجية وملك اليمين وحرم ما زاد على ذلك، والمتمتعة مستأجرة، فهي ليست زوجة ولا تورث ولا تطلق، إذا هي زانية والعياذ بالله.

يقول فضيلة الشيخ عبد الله بن جبرين: (ويستدل الروافض في إباحة المتعة بآية سورة النساء وهي قوله تعالى: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ﴾ [النساء: ٢٤].

والجواب: إن الآيات كلهن في النكاح من قوله تعالى ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ﴾ [النساء: ١٩] إلى قوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ﴾ [النساء: ٢٠] إلى قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ﴾ [النساء: ٢٢]؛ إلى قوله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ﴾ [النساء: ٢٣] وبعد أن عدَّ المحرمات بالنسب والسبب قال: ﴿وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ﴾ أي: أبيض لكم نكاح بقية النساء فإذا نكحتموهن للاستمتاع الذي هو الوطاء الحلال فآتوهن مهورهن

(١) تفسير منهج الصادقين، للملا فتح الله الكاشاني ٢/٤٩٢، ٤٩٣.

(٢) الفروع من الكافي للكليني، ٥/٤٥١، والتهذيب (٢/١٨٨).

التي فرضتموهن لهن فإن أسقطن شيئاً منها عن طيب نفس فلا جناح عليكم في ذلك هكذا فسر الآية جمهور الصحابة ومن بعدهم<sup>(١)</sup>.

وها هو شيخ الطائفة الطوسي في كتابه (تهذيب الأحكام) يستقبح نكاح المتعة ويذمها فقال: «إذا كانت المرأة من أهل بيت الشرف فإنه لا يجوز التمتع بها لما يلحق أهلها من العار، وبلحقها هي من الذل»<sup>(٢)</sup>.

بل وصل الحال عند الرافضة في جواز إتيان المرأة في دبرها، جاء في كتاب (الاستبصار) عن علي بن الحكم قال: «سمعت صفوان يقول: قلت للرضا: إن رجلاً من مواليك أمرني أن أسألك عن مسألة فهابك واستحيى منك أن يسألك، قال: ماهي؟ قال: للرجل أن يأتي المرأة في دبرها، قال: نعم، ذلك له»<sup>(٣)</sup>.



### ما عقيدة الرافضة في النجف و كربلاء؟ وما فضل زيارتها عندهم؟

لقد اعتبر الشيعة أماكن قبور أئمتهم المزعومة أو الحقيقة حراماً مقدساً: فالكوفة حرم، و كربلاء حرم، وقم حرم. ويروون عن الصادق أن الله حراماً وهو مكة ولرسوله حراماً وهو المدينة، ولأمير المؤمنين حراماً وهو الكوفة، ولنا حراماً وهو قم.

و كربلاء عندهم أفضل من الكعبة، جاء في كتاب (بحار الأنوار) عن أبي عبد الله أنه قال: «إن الله أوحى إلى الكعبة، لولا تربة كربلاء ما فضلتك، ولولا ما تضمنه أرض كربلاء ما خلقتك ولا خلقت البيت الذي به افتخرت، فقري واستقري، وكوني ذنباً متواضعاً ذليلاً مهيناً غير مستكف ولا مستكبر لأرض كربلاء وإلا سخت بك وهويت بك في نار جهنم»<sup>(٤)</sup>.

(١) من كلام فضيلة الشيخ ابن جبرين رفع الله درجته، والدليل من السنة في تحريم المتعة حديث الربيع بن سبرة الجهني أن أباه حدثه أنه كان مع رسول الله ﷺ فقال: «يأيتها الناس إني قد كنت أذنت لكم في الاستمتاع من النساء، وأن الله قد حرم ذلك إلى يوم القيامة فمن كان عنده منهن شيء فليخل سبيله، ولا تأخذوا مما آتيتموهن شيئاً». أخرجه مسلم برقم (١٤٠٦).

(٢) تهذيب لأحكام، للطوسي ٧/٢٢٧.

(٣) الاستبصار، للطوسي (٣/٢٤٣).

(٤) كتاب البحار (١٠/١٠٧).

بل جعل الرافضة زيارة قبر الحسين في كربلاء أفضل من أداء الركن الخامس وهو حج بيت الله الحرام!! فقد ذكر المجلسي في كتابه (بحار الأنوار) عن بشير الدهان قال: «قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ربما فاتني الحج فأعرف عند قبر الحسين؟ قال: أحسنت يا بشر أيما مؤمن أتى قبر الحسين عارفاً بحقه في غير يوم عيد كتبت له عشرون حجة وعشرون عمرة مبرورات متقبلات، وعشرون غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل، ومن أتاه في يوم عرفة عارفاً بحقه كتبت به ألف حجة وألف عمرة مبرورات متقبلات، وألف غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل».

وفي المصدر نفسه ذكروا أن زوار الحسين في كربلاء أطهار، وأهل الموقف في يوم عرفة أبناء زنا والعياذ بالله!! «فعن علي بن أسباط يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله تبارك وتعالى يبدأ بالنظر إلى زوار قبر الحسين عشية عرفة قال: قلت: قبيل نظره إلى أهل الموقف؟ قال: نعم، قلت: وكيف ذلك؟ قال: لأن في أولئك أولاد زنا وليس في هؤلاء أولاد زنا»<sup>(١)</sup>.

بل فضل مرجعهم على السيستاني في كتابه (منهاج الصالحين) الصلاة في المشاهد على الصلاة في المساجد!!

فقال في المسألة رقم ٥٦٢: تستحب الصلاة في مشاهد الأئمة عليهم السلام، بل قيل أنها أفضل من الصلاة في المساجد، وقد روي أن الصلاة عند علي بن أبي طالب عليه السلام أفضل بما تبي ألف<sup>(٢)</sup>.

بل بلغ الغلو عند شيخهم عباس الكاشاني في كتابه (مصاييح الجنان) في الغلو بكربلاء كل مبلغ فقال: «فلا شك أن أرض كربلاء أقدس بقعة في الإسلام، وقد أعطيت حسب النصوص الواردة أكثر مما أعطي لأي أرض الله المقدسة المباركة، وأرض الله الخاضعة المتواضعة، وأرض الله المختارة وحرماً آمناً مباركاً وحرماً لله وحرماً رسوله، وقبة الإسلام، ومن المواضع التي يجب على الله أن يعبد ويدعى فيها، وأرض الله التي في تربتها الشفاء، فإن هذه المزاي وأمثالها التي اجتمعت لكربلاء لم تجتمع لأي بقعة من بقاع الأرض حتى الكعبة»<sup>(٣)</sup>.

وجاء في كتاب (المزار) لمحمد النعمان الملقب بالشيخ المفيد، في فضل مسجد الكوفة: عن أبي جعفر الباقر قال: «لو يعلم الناس ما في مسجد الكوفة لأعدوا له

(١) بحار الأنوار، للمجلسي ٩٨/٨٥.

(٢) منهاج الصالحين، للسيستاني ١/١٨٧.

(٣) مصاييح الجنان، لعباس الكاشاني ص ٣٦٠.

الزاد والرواحل من مكان بعيد، إن صلاة فريضة تعدل حجة، وصلاة نافلة تعدل عمرة»<sup>(١)</sup>.  
 وجاء في المصدر نفسه في باب ( القول عند الوقوف على الحدث ) وذلك أن يشير زائر الحسين  
 بيده اليمنى ويقول في دعاء طويل منه : «وَأَتِيكَ زَائراً أَلْتَمَسُ ثَبَاتَ الْقَدَمِ فِي الْمَهْجَرَةِ إِلَيْكَ، وَقَدْ تَقِنْتُ  
 أَنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ بِكُمْ يَنْفَسُ بِكُمْ، وَبِكُمْ يُنْزَلُ الرَّحْمَةُ، وَبِكُمْ يَمْسُكُ الْأَرْضُ أَنْ تَسِيخَ بِأَهْلِهَا، وَبِكُمْ  
 يَثْبُتُ اللَّهُ جَبَالُهَا عَلَى مَرَاسِيهَا، قَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَى رَبِّي بِكَ يَا سَيِّدِي فِي قَضَاءِ حَوَائِجِي وَمَغْفِرَةِ ذُنُوبِي»<sup>(٢)</sup>.  
 انظر أخي القارئ كيف يقع هؤلاء في الشرك من سؤا لهم لغير الله في قضاء الحوائج وطلب مغفرة  
 الذنوب من البشر، كيف يكون هذا وقد قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْفِرْ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ﴾ [آل عمران:  
 ١٣٥] ونعوذ بالله من الشرك.



### ما أوجه الخلاف بين الشيعة الرافضة وبين أهل السنة؟

قال نظام الدين محمد الأعظمي في مقدمة كتاب (الشيعة والمتعة) : «إن الخلاف بيننا وبينهم لا  
 يتركز في خلاف فقهي فرعي كمسألة المتعة فحسب كلا، إن الخلاف في الأصل خلاف الأصول، نعم  
 خلاف في العقيدة يتركز في النقاط التالية :

١- الرافضة يقولون إن القرآن محرّف وناقص. ونحن نقول: إن القرآن كلام الله تام غير  
 ناقص، لم ولن يعتره التبديل والنقص والتغيير إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها. كما  
 قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩].

٢- الرافضة يقولون إن صحابة رسول الله ﷺ باستثناء البعض ارتدوا بعد وفاة رسول الله،  
 ونكصوا على اعقابهم، وخاونا الأمانة والديانة، لاسيما الخلفاء الثلاثة: الصديق والفاروق  
 وذو النورين. ولذا فهم عندهم من أشد الناس كفراً وضلالاً وغواية. ونحن نقول إن  
 صحابة رسول الله ﷺ هم خير البشر بعد الأنبياء - صلوات الله عليهم أجمعين - وأنهم  
 عدول جميعاً لا يتعمدون الكذب على نبيهم، ثقات في نقلهم.

(١) كتاب المزار، للشيخ المفيد ص ٢٠.

(٢) كتاب المزار، للشيخ المفيد، ص ٩٩.

٣- الرافضة يقولون: إن الأئمة -أئمة الرافضة- الأثني عشر معصومون، يعلمون الغيب ويعلمون جميع العلوم التي خرجت إلى الملائكة والأنبياء والرسل، وأنهم يعلمون علم ما كان وما يكون لا يخفى عليهم شيء، وأنهم يعرفون جميع لغات العالم وأن الأرض كلها لهم. ونحن نقول أنهم بشر كسائر البشر لا فرق بينهم ومنهم فقهاء وعلماء وخلفاء ولا ننسب إليهم ما لم يدعوه لأنفسهم، بل نهوا عنه وتبرؤوا منع<sup>(١)</sup>.

### ما عقيدة الرافضة في يوم عاشوراء؟ وما فضله عندهم؟

إن الرافضة يقيمون المحافل والمآتم والنياحة ويعملون المظاهرات في الشوارع والميادين العامة ويقومون بلبس الملابس السوداء حزناً في ذكرى شهادة الحسين ﷺ باهتمام في العشر الأوائل من محرم من كل عام، معتقدين أنها من أجل القربات، فيضربون صدورهم بأيديهم، ويضربون صدورهم وظهورهم، ويشقون الجيوب ليكون ويصيحون بهتافات: يا حسين، يا حسين، وخاصة في اليوم العاشر من كل محرم، بل أنهم يقومون بضرب أنفسهم بالسلاسل والسيوف كما هو الحاصل في البلاد التي يقطنها الرافضة كإيران مثلاً.

وشيوخهم يحرّضونهم على هذه المهازل التي صاروا بها أضحوكة الأمم، فقد سئل أحد مراجعهم وهو محمد حسن آل كاشف الغطا عما يفعله أبناء طائفته من ضرب ولطم... إلخ. قال إن هذا من تعظيم شعائر الله ومن يعظم شعائر الله ﴿ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب﴾ [الحج: ٣٢].



(١) مقدمة نظام الدين محمد الأعظمي لكتاب الشيعة والمتعة، ص ٦.

## ما عقيدة الرافضة في البيعة؟

يعتبر الرافضة كل حكومة غير حكومة الاثنى عشر باطلة، جاء في (الكافي بشرح المازندراني) و(الغيبة) للنعمانى عن أبي جعفر قال: «كل راية ترفع قبل راية القائم -مهدي الرافضة- صاحبها طاغوت»<sup>(١)</sup>.

ولا تجوز الطاعة لحاكم ليس من عند الله إلا على سبيل التقية، والإمام الجائر والظالم والذي ليس أهلاً للإمامة وما شابه ذلك من أوصاف، كل ذلك يطلقونه على حكام المسلمين من غير أئمتهم، وعلى رأس هؤلاء الحكام الخلفاء الراشدون -رضوان الله عليهم- أبو بكر وعمر وعثمان. وقال الرافضي المجلسي وهو أحد ضلّالهم صاحب (بحار الأنوار) عن الخلفاء الثلاثة الراشدين: «إنهم لم يكونوا إلا غاصبين جائرين مرتدين عن الدين لعنة الله عليهم وعلى من اتبعهم في ظلم أهل البيت من الأولين والآخرين»<sup>(٢)</sup>.

هذا ما يقوله إمامهم المجلسي الذي يُعد كتابه من أهم مصادرهم الأساسية في الحديث في أفضل الأمة بعد رسل الله وأنبيائه.

وبناءً على مبدئهم في خلفاء المسلمين اعتبروا كل من يتعاون معهم طاغوتاً وجائراً، روى الكليني بسنده عن عمر بن حنظلة قال: «سألت أبا عبد الله عن رجلين من أصحابنا بينهما منازعة في دين أو ميراث تحاكما إلى السلطان وإلى القضاء: أيحل ذلك؟ قال: من تحاكم إليهم بحق أو باطل فإنما يأخذ سحتاً وإن كان حقاً ثابتاً له، لأنه أخذه بحكم الطاغوت»<sup>(٣)</sup>.

قال الخميني في كتابه (الحكومة الإسلامية) مُعقّباً على حديثهم هذا: «الإمام نفسه ينهى الرجوع، لى السلاطين وقضاتهم، ويعتبر الرجوع إليهم رجوعاً إلى الطاغوت»<sup>(٤)</sup>.

وجاء في كتاب (التقية في أهل البيت) في الفصل التاسع عند التقية في الجهاد وهو تقوير لأبحاث سماحة آية الله الحاج الشيخ مسلم الداوري عند كلامه في العمل عند السلطان الجائر، والمقصود بالسلطان الجائر أي الحاكم السُّني فقال ما نصه: «إن الدخول في أعمال السلطان على ثلاثة أقسام:

(١) الكافي بشرح المازندراني (١٢/٣٧١)، وانظر كتاب البحار (٢٥/١١٣).

(٢) كتاب البحار للمجلسي (٤/٣٨٥).

(٣) الكافي للكليني (١/٦٧)، والتهذيب (٦/٣٠١)، ومن لا يحضره الفقيه (٣/٥).

(٤) الحكومة الإسلامية ص ٧٤.

فتارة يكون الدخول في العمل بقصد التفرّيج عن المؤمنين<sup>(١)</sup> والقيام بمصالحهم وقضاء حوائجهم، وحكم هذا القسم هو الاستحباب وهو الظاهر من روايات الترغيب في العمل كما تقدم، وتارة يكون الدخول بقصد المعيشة والتوسعة على النفس، وحكم هذا القسم هو الجواز على الكراهة فإن أحسن إلى إخوانه المؤمنين وسعى في حوائجهم كان ذلك كفارة له، ويدل عليه ما تقدم من بعض الروايات التي ورد فيها اشتراط الإحسان إلى المؤمنين والتفرّيج عنهم ويكون واحدة بواحدة، وتارة أخرى يكون الدخول للضرورة والحاجة للأكل والشرب، وحكم هذا القسم هو الإباحة والجواز بلا كراهة<sup>(٢)</sup>.

أقول: انظر أخي المسلم كيف حكوا على أهل السنة بأنهم أهل جور!! وكيف أنهم أجازوا العمل مع حكام أهل السنة بشروط ومن أهمها نفع عوام الشيعة حتى يكون ذلك العمل جائزاً، وهذا مشاهد عند الجميع، فالرافضة ولاؤهم للحكومات الرافضية فقط، كما أنهم لا يعلمون في مكان إلا ويمكنون أصحابهم ويحاولون قدر المستطاع إبعاد أهل السنة عن تلك الأعمال حتى يسيطروا على كل شيء!! كفى الله المسلمين شرهم.



### ما حكم التقريب بين أهل السنة الموحدين والرافضة المشركين؟

أكتفي أخي القارئ بذكر مقالة من مقالات الدكتور ناصر القفاري في كتابه (مسألة التقريب) وهي المقالة السابعة، حيث قال - حفظه الله تعالى - في ذلك :

«كيف يمكن التقريب مع من يطعن في كتاب الله ويفسره على غير تأويله ويزعم بتنزل كتب إلهيه على أئمته بعد القرآن الكريم<sup>(٣)</sup>، ويرى الإمامة نبوة، والأئمة عنده كالأنبياء أو أفضل، ويفسره عبادة الله وحده التي هي رسالة الرسل كلهم بغير معناها الحقيقي، ويزعم أنها طاعة الأئمة وأن الشرك

(١) المقصود بالمؤمنين أي «الشيعة»، فالرافضة يسمون أنفسهم بالمؤمنين.

(٢) كتاب التقية في فقه أهل البيت تقرير لأبحاث سماحة آية الله الحاج الشيخ مسلم الداوري (١٥٣/٢).

(٣) انظر أخي القارئ في آخر هذه الرسالة إحدى السور التي يدعي الرافضة أنها حذفت من القرآن وهي سورة «الولاية» منقولة من كتاب فصل الخطاب للرافضي الهالك للنوري الطبرسي، وهذا تكذيب ورد على المولى سبحانه وتعالى الذي تعهد كتابه لقوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩] فهل يشك

بالله طاعة غيرهم معهم، ويكفر خيار صحابة رسول الله ﷺ، ويحكم بردة جميع الصحابة إلا ثلاثة أو أربعة أو سبعة على اختلاف رواياتهم، ويشذ عن جماعة المسلمين بعقائد في الإمامة والعصمة والتقية ويقول بالرجعة والغيبة والبداء»<sup>(١)</sup>.



## ما أقوال أئمة السلف والخلف في الرفضية؟

قال شيخ الاسلام ابن تيمية -رحمة واسعة-: «وقد اتفق أهل العلم بالنقل والرواية والإسناد على أن الرفضية أكذب الطوائف، والكذب فيهم قديم، ولهذا كان أئمة الاسلام يعلمون امتيازهم بكثرة الكذب».

قال أشهب بن عبد العزيز: «سئل مالك رحمه الله عن الرفضية فقال: لا تكلمهم ولا تروي عنهم فإنهم يكذبون. وقال مالك: الذي يشتم أصحاب رسول الله ﷺ ليس لهم أسم، أو قال: نصيب في الاسلام».

وقال ابن كثير عند قوله سبحانه: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الفتح: ٢٩] وقال: «ومن هذه الآية انتزع الإمام مالك -رحمة الله عليه- في رواية عنه بتكفير الروافض الذين يبغضون الصحابة -رضوان الله عليهم- قال: لأنهم يغيظونهم، ومن غاظ الصحابة ﷺ فهو كافر لهذه الآية».

قال القرطبي: «لقد أحسن مالك في مقالته وأصاب في تأويله، فمن نقص واحدا منهم أو طعن عليه في روايته فقد رد على الله رب العالمين وأبطل شرائع المسلمين»<sup>(٢)</sup>.

(١) مسألة التقريب للشيخ د. ناصر القفاري حفظه الله ونفع المسلمين بها كتب (٢/٣٠٢).

(٢) أصول مذهب الشيعة الإمامية الاثنا عشرية، د. ناصر القفاري (٣/١٢٥٠).

قال أبو حاتم : «حدثنا حرملة قال : سمعت الشافعي رحمته يقول: لم أرَ أحداً أشهد بالزور من الرافضة».

وقال مؤمل بن أهاب : «سمعت يزيد بن هارون يقول : يكتب عن كل صاحب بدعة إذا لم يكن داعية إلا الرافضة فإنهم يكذبون».

وقال محمد بن سعيد الأصبهاني: «سمعت شريكاً يقول: احمل العلم عن كل من لقيت إلا الرافضة، فإنهم يضعون الحديث ويتخذونه ديناً». وشريك هو شريك بن عبدالله، قاضي الكوفة. وقال معاوية: «سمعت الأعمش يقول : أدركت الناس وما يسمونهم إلا الكذابين». يعني أصحاب المغيرة بن سعيد الرافضي الكذاب كما وصفه الذهبي<sup>(١)</sup>.

قال شيخ الإسلام رحمته معلقاً على ما قاله أئمة السلف : «وأما الرافضة فأصل بدعتهم زندقة وإلحاد وتعمد، الكذب كثير فيهم، وهم يقرون بذلك حيث يقولون : ديننا التقية، وهو أن يقول أحدهم بلسانه خلاف ما في قلبه وهذا هو الكذب والنفاق فهم في ذلك كما قيل : رمتني بدائها وانسلت»<sup>(٢)</sup>.

قال عبدالله أحمد بن حنبل : « سألت أبي عن الرافضة، فقال : الذي يشتمون أو يسبون أبا بكر وعمر».

وسئل الامام أحمد عن أبي بكر وعمر فقال : «ترحم عليهما وتبرأ ممن يبغضهما»<sup>(٣)</sup>.  
روى الخلال عن أبي بكر المروزي قال : «سألت أبا عبد الله عمن يشتم أبا بكر وعمر وعائشة، قال ما أراه في الاسلام»<sup>(٤)</sup>.

وروى الخلال قال : «أخبرني حرب بن إسماعيل الكرمانى قال : ثنا موسى بن هارون بن زياد قال : سمعت الفريابي ورجل يسأله عمن شتم أبابكر قال: كافر، قال: فيلصق عليه؟ قال: لا»<sup>(٥)</sup>.

(١) منهاج السنة لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمته (١/٥٩ - ٦٠).

(٢) منهاج السنة لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمته (١/٦٨).

(٣) المسائل والرسائل المروية عن الإمام أحمد بن حنبل، لعبد الإله بن سليمان الأحمدي (٢/٣٥٧).

(٤) السنة، للخلال (٣/٤٩٣). وهذا تصريح من الإمام أحمد في تكفير الرافضة.

(٥) السنة، للخلال (٣/٤٩٩).

قال ابن حزم رحمته الله عن الرافضة عندما ناظر النصراني وأحضروا له كتب الرافضة للرد عليه : «إن الرافضة ليسوا مسلمين، وليس قولهم حجة على الدين، وإنما هي فرقة حدث أولها بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بخمس وعشرين سنة، وكان مبدؤها إجابة ممن خذله الله لدعوة من كاد الإسلام، وهي طائفة تجري مجرى اليهود والنصارى في التكذيب والكفر»<sup>(١)</sup>.

وقال أبو زرعة الرازي : «إذا رأيت الرجل ينقص أحداً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم أنه زنديق». وسئلت اللجنة الدائمة للإفتاء بالمملكة العربية السعودية سؤالاً جاء فيه أن السائل وجماعة معه في الحدود الشمالية مجاورون للمركز العراقي، وهناك جماعة على مذهب الجعفرية، ومنهم من امتنع عن أكل ذبائحهم ومنهم من أكل، ونقول: هل يحل لنا أن نأكل منها علماً بأنهم يدعون علينا والحسن والحسين وسائر ساداتهم في الشدة والرخاء؟

فأجابت اللجنة برئاسة سماحة الوالد الشيخ عبدالعزيز بن باز، والشيخ عبدالرزاق عفيفي، والشيخ عبدالله بن غديان، والشيخ عبدالله بن قعود -أثابهم الله جميعاً-:

الجواب: الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه، وبعد:

إذا كان الأمر كما ذكر السائل من أن الجماعة الذين لديه من الجعفرية يدعون علينا والحسن والحسين وساداتهم فهم مشركون مرتدّون عن الإسلام والعياذ بالله، لا يحل الأكل من ذبائحهم لأنها ميتة ولو ذكروا عليها أسم الله<sup>(٢)</sup>.

وسئل العلامة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين -حفظه الله ورعاه من كل سوء- سؤالاً جاء فيه: فضيلة الشيخ يوجد في بلدتنا شخص رافضي يعمل قصاباً ويحضره أهل السنة كي يذبح ذبائحهم، وكذلك هناك بعض المطاعم تتعامل مع هذا الشخص الرافضي وغيره من الرافضة الذي يعملون في نفس المهنة. فما حكم التعامل مع هذا الرافضي وأمثاله؟ وما حكم ذبحه؟ هل ذبيحته حلال أم حرام؟ أفتونا مأجورين والله ولي التوفيق.

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، وبعد: فلا يحل ذبح الرافضي ولا أكل ذبيحته، فإن الرافضة غالباً مشركون حيث يدعون علي بن أبي طالب عليه السلام دائماً في الشدة والرخاء حتى في عرفات والطواف والسعي، ويدعون أبناءه وأئمتهم كما سمعناهم مراراً، وذا شرك أكبر وردة عن الإسلام يستحقون

(١) الفصل في الملل والنحل لابن حزم (٢/٧٨).

(٢) فتاوى اللجنة الدائمة للإفتاء، المجلد الثاني، ص ٢٤٦.

القتل عليها. كما هم يغفلون في وصف علي عليه السلام ويصفونه بأوصاف لاتصلح إلا لله، كما سمعناهم في عرفات، وهم بذلك مرتدّون حيث جعلوه ربّاً وخالقاً، ومتصرفاً في الكون، ويعلم الغيب، ويملك الضر والنفع، ونحو ذلك.

كما أنهم يطعنون في القرآن الكريم، ويزعمون أن الصحابة حرّفوه وحذفوا منه أشياء كثيرة تتعلق بأهل البيت وأعدائهم، فلا يقتدون به ولا يرونه دليلاً.

كما أنهم يطعنون في أكابر الصحابة كالخلفاء الثلاثة وبقية العشرة، وأمّهات المؤمنين، ومشاهير الصحابة كأئمة جابر وأبي هريرة ونحوهم، فلا يقبلون أحاديثهم، لأنهم كفار في زعمهم! ولا يعملون بأحاديث الصحيحين إلا ما كان عن أهل البيت، ويتعلقون بأحاديث مكذوبة أو لا دليل فيها على ما يقولون، ولكنهم مع ذلك ينافقون فيقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم، ويخفون في أنفسهم ما لا يريدون لك، ويقولون: «من لا تقية له فلا دين له». فلا تقبل دعواهم في الأخوة ومحبة الشرع.. إلخ، فالنفاق عقيدة عندهم، كفى الله شرّهم، وصلى الله محمد وآله وصحبه وسلّم<sup>(١)</sup>.



### سورة الولاية المزعومة:

من كتاب (فصل الخطاب):

يأيتها الذين آمنوا آمنوا بالنورين أنزلناهما يتلوان عليكم آياتي ويحذرانكم عذاب يوم عظيم. نوران بعضهما من بعض وأنا السميع العليم. إن الذنب يوفون ورسوله في آيات لهم جنات النعيم (كذا) والذين كفروا من بعد ما آمنوا بنقضهم ميثاقهم وما عاهدهم الرسول عليه يقذفون في الجحيم. ظلموا أنفسهم وعصوا الوصي الرسول أولئك يسقون من حميم. إن الله الذي نور السموات الأرض بما شاء واصطفى من الملائكة وجعل من المؤمنين أولئك في خلقه يفعل الله ما يشاء لا إله إلا هو الرحمن الرحيم. قد مكر الذين من قبلهم برسلهم فأخذهم بمكرهم إن أخذني شديد أليم. إن الله قد أهلك عاداً وثموداً بما كسبوا وجعلهم لكم تذكرة فلا تتقون. وفرعون بما طغى

(١) هذه الفتوى صدرت من سماحته بعد ان وجه إليه سؤال عن حكم التعامل مع الرافضة في عام ١٤١٤هـ، وأحب أن أبين حول ما يتردد أن الشيخ عبدالله الجبرين رعاه الله هو الذي تفرد بتكفير الروافض، والصحيح أن الأئمة من السلف إلى الخلف يكفرون هذه الفرقة وذلك لاقامة الحجة عليهم وانتفاء عذر الجهل عنهم.

على موسى وأخيه هارون أغرقته ومن تبعه أجمعين. ليكون لكم آية وإن أكثركم فاسقون. إن الله يجمعهم في يوم الحشر فلا يستطيعون الجواب حين يسألون. إن الجحيم مأواهم وأن الله عليم حكيم. يأبى الذين كانوا عن آياتي وحكمي معرضون. مثل الذين يوفون بعهدك أي جزيتهم جنات النعيم. إن الله لذو مغفرة وأجر عظيم. وإن علياً من المتقين. وإننا لنوفيه حقه يوم الدين. ما نحن عن ظلمه بغافلين. وكرمانه على أهلك أجمعين. فإنه وذريته لصابرون. وإن عدوهم إمام المجرمين. قل للذين كفروا بعدما آمنوا طلبتم زينة الحياة الدنيا واستعجلتم بها ونسيتم ما وعدكم الله ورسوله ونقضتم العهود من بعد توكيدها وقد ضربنا لكم الأمثال لعلكم تهتدون. يأبى الرسول قد أنزلنا إليك آيات بينات فيها من يتوفاه مؤمناً ومن يتولى من بعد يظهرن. فأعرض عنهم إنهم معرضون. إنا لهم محضرون. في يوم لا يغني عنهم شيء ولا هم يرحمون. إن لهم جهنم مقاماً عنه لا يعدلون. فسبح باسم ربك وكن من الساجدين. ولقد أرسلنا موسى وهارون بما استخلف فبغوا هارون. فصبر جميل فجعلنا منهم القردة والخنازير ولعناهم إلى يوم يبعثون. فاصبر فسوف يبصرون. ولقد آتيناك بك الحكم كالذين من قبلك من المرسلين. وجعلنا لك منهم وصياً لعلهم يرجعون. ومن يتولى عن أمري فإني مرجعه فليتمتعوا بكفرهم قليلاً فلا تسأل عن الناكثين. يأبى الرسول قد جعلنا لك في أعناق الذين آمنوا عهداً فخذه وكن من الشاكرين. إن علياً قانتاً بالليل ساجداً يحذر الآخرة ويرجو ثواب ربه قل هل يستوي الذين ظلموا وهم بعدابي يعلمون. سنجعل الأغلال في أعناقهم وهم على أعمالهم يندمون. إنا بشرناك بذريته الصالحين. وإنهم لأمرنا لا يخلفون. فعليهم مني صلوات ورحمة أحياء وأمواتا يوم يبعثون على الذين يبيغون عليهم من بعدك غضبي إنهم قوم سوء خاسرين. وعلى الذين سلخوا مسلكتهم مني رحمة وهم في الغرفات آمنون. والحمد لله رب العالمين<sup>(١)</sup>.



### لوح فاطمة المزعوم:

هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نبيه ونوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الأمين من عند رب العالمين، عظم يا محمد أسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي، إني أنا الله لا إله الا أنا

(١) هذه سورة الولاية المزعومة، المنقولة من كتاب فصل الخطاب في اثبات تحريف كتاب رب الارباب تم اعادة طباعتها حتى يرى القارىء ردهم على الله الذي تعهد بحفظ كتابه من التغيير والتحريف.

قاصم الجبارين ومديل المظلومين، وديان الدين، إني أنا الله لا إله إلا أنا، فمن رجا غير فضلي أو خاف غير عدلي عذبه عذاباً لا أعذبه أحد من العالمين، فيأي فاعبد وعلي فتوكل، إني لم ابعث نبياً فأكملت أيامه وانقضت مدته إلا جعلت له وصياً، وأني فضلتك على الانبياء وفضلت وصيك على الاوصياء، واكرمت بشليك وسبطيك حسن وحسين، فجعلت حسنا معدن علمي بعد انقضاء مدة ابيه، وجعلت حسينا خازن وحي واكرمه بالشهادة وختمت له بالسعادة، فهو أفضل من استشهد وأرفع الشهداء درجة، جعلت كلمتي التامة معه وحجتي البالغة عنده، بعترته ائيب واعاقب، اولهم علي سيد العابدين وزين اوليائي الماضيين وابنه شب جده المحمود محمد الباقر علمي والمعدن لحكمتي، سيهلك المرتابون في جعفر، الراد عليه كالراد علي، حق القول مني لأكرم من مثوى جعفر ولأسرنه في أشياعه وأنصاره وأوليائه، أتاحت بعده موسيقتة عمياء حندس لأن خيط فرضي لا ينقطع وحجتي لا تحفى وأن اوليائي يسقون بالكأس الأوفى، من جحد واحدا منهم فقد جحد نعمتي ومن غير آية من كتابي فقد افتري علي، ويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة موسى عبدي وحيبي وخيرتي في علي ولي وناصري ومن (...) <sup>(١)</sup> النبوة وامتحنه بالاضطلاع بها يقتله عفريت مستكبر يدفن بالمدينة التي بناها العبد الصالح إليجنب شر خلقي، حق القول مني لأمرنه بمحمد ابنه وخليفته من بعده ووارث علمه، فهو معدن علمي وموضع سري وحجتي على خلقي لا يؤمن عبد به إلا جعلت الجنة مثواه وشفعته في سبعين من أهل بيته كلهم قد استوجبوا النار واختم بالسعادة لابنه علي وليي وناصري، والشاهد في خلقي وأميني على وحيي، أخرج منه الداعي إلى سبيلي والخازن لعلمي الحسن وأكلم ذلك بأبنة (...) <sup>(٢)</sup> رحمة للعالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر أيوب، فيذل اوليائي في زمانه وتتهادى رؤوسهم كما تتهادى رؤوس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين، وجلين تصبغ الأرض بدمائهم ويفشوا الويل والرنة في نسائهم أولئك اوليائي حقاً، بهم أذفع فتنة عمياء حندس وبهم أكشف الزلازل وأدفع الآصار

(١) كلمة غير واضحة لذا لم تستطع إثباتها.

(٢) كلمة غير واضحة لذا لم تستطع إثباتها.

والأغلال، أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون. قال عبدالرحمن بن سالم: قال أبو بصير: لو لم تسمع في دهرك إلا هذا الحديث لكفأك، فصنه إلا عن أهله<sup>(١)</sup>.



### دعاء صنمي قريش<sup>(٢)</sup> ويريدون به الدعاء على أبي بكر وعمر

بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، اللهم العن صنمي قريش وجبتيها وطاغوتيتها وإفكيها وابنتيها اللذين خالفا أمرك، وأنكرا وحيك، وجحدا نعامك وعصيا رسولك، وقلبا دينك، وحرفا كتابك وأحبا أعدائك وجحدا آلاءك وعظلا أحكامك، وأبطلا فرائضك وألحدا في آياتك، وعاديا أوليائك وواليا أعدائك وحربا بلادك، وأفسد عبادك.

اللهم العنهما وأتباعهما وأولياءهم وأشياعهم وحمبيها فقد أخربا بيت النبوة، وردما بابه ونقضوا سقفه، وألحقا سماءه بأرضه وعاليه بسافلته، وظاهره بباطنه، واستأصلا أهله، وأباد أنصاره، وقتلوا أطفاله، وأخليا منبره من وصيته ووارث علمه وجحدا إمامته، وأشركا بربهما، فعظم ذنبهما وخلدهما في سقر، وما أدراك ما سقر، لا تبقي ولا تذر.

اللهم العنهم بعدد كل منكر أتوه، وحق أخفوه، ومنبر علوه، ومؤمن أرجوه، ومنافق ولوه، وولي آذوه، وطريد أووه، وصادق طرده، وكافر نصوه، وإمام قهره، وفرض غيره، وكفر نصبوه، وكذب دلسوه، وإرث نصبوه، وفيء اقتطعوه، وسحت أكلوه، وخمس استحلوه، وباطل أسسوه، وجور بسطوه، ونفاق أسروه، وغدر أضمره، وظلم نشره، ووعد أخلفوه، وأمانة خانوه، وعهد نقضوه، وحلال حرموه، وحرام أحلوه، وبطن فتقوه، وجنين أسقطوه، وضلع دقوه، وصك مزقوه،

(١) يدعي الرافضة أن لوح فاطمة نزل به جبريل عليه السلام على فاطمة عليها السلام بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وأن علي بن أبي طالب عليه السلام كان مختبئا خلف الستار عند نزول جبريل على فاطمة وكان علي يدون ما قاله جبريل عليه السلام لفاطمة عليها السلام (كما ذكر ذلك الكليني في كتابه الكافي (١/ ١٨٥، ١٨٦) وهذا كذب وافتراف عظيم حيث أن الوحي قد انقطع بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وآله، ومع ذلك فإن اللوح المكذوب هو عندهم بمثابة القرآن العظيم عند أهل السنة.

(٢) الكافي للكليني (١/ ٥٢٧) الوافي للفيض الكاشاني المجلد الأول (٢/ ٧٢) وإكمال الدين لابن بابويه القمي ص ٣٠١-٣٠٤ وإعلام الوري لأبو علي الطبرسي ص ١٥٢.

(٣) تم إعادة طباعة دعاء صنمي قريش حتى يتمكن القارئ من قراءته الذي يعنون به أبو بكر وعمر وعائشة وحفصة عليهن السلام أجمعين.

وشمل بددوه، وعزيز أذلوله، وذليل أعزوه، وحق منعه، وكذب دلسوه، وحكم قسبوه، وأمام خالفوه.

اللهم العنهم بعدد كل آية حرفوها، وفريضة تركوها، وسنة غيروها، وأحكام عطلوها، ورسوم قطعوها، ووصية بدلوها، وأمور ضيعوها، وبيعة نكثوها، وشهادات كتموها، ودعواء أبطلوها، وبينة أنكروها، وحيلة أحدثوها، وخيانة أوردوها، وعقبة أرتقوها، ودباب دحرجوها، وأزيان لزموها.

اللهم العنهم في مكنون السر، وظاهر العلانية لعناً كثيراً أبداً دائماً سرمداً لا انقطاع لعدده، ولا نفاذ لأمده لعناً قيود أوله ولا ينقطع آخره، لهم ولأعوانهم وأنصارهم، ومحبيهم ومواليهم، والمسلمين لهم والسائلين إليهم، والناهقين باحتجاجهم والناهضين بأجنتهم والمقتدين بكلامهم والمصدقين بأحكامهم.

(قل أربع مرات): اللهم عذبهم عذاباً يستغيث منه أهل النار، آمين رب العالمين. (ثم تقول أربع مرات): اللهم العنهم جميعاً، اللهم صل على محمد وآل محمد فأغني بحلالك عن حرامك وأعذني من الفقر، رب أني أسأت وظلمت نفسي واعترفت بذنوبي وها أنا بين يديك فخذ لنفسك رضاها، لك العتبي لا أعود فإن عدت فعد علي بالمغفرة والعفو لك بفضلك وجودك ومغفرتك وكرمك يا أرحم الراحمين.

وصلّى الله على سيد المرسلين وخاتم النبيين وآله الطيبين الطاهرين برحمتك يا أرحم الراحمين<sup>(١)</sup>.



## الخاتمة

وبعد أخي المسلم، لعلك الآن اتفقت معي في أن من يدين بهذه النحلة الفاسدة ليس من المسلمين وإن تسمى بالإسلام، إذن فما الواجب عليك أيها المسلم الموحد تجاه الرافضة، خاصة أنهم يعيشون بين المسلمين ويتسبون إليهم؟

إن الواجب عليك الحذر منهم وعدم التعامل معهم، والتحذير من معتقدتهم الخبيث المبني على العدا لكل موحد آمن بالله وبالاسلام دينا وبمحمد ﷺ نبياً ورسولاً.

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمته: «وأما الرافيضي فلا يعاشر أحداً إلا استعمل معه النفاق، فإن دينه الذي في قلبه دين فاسد يحمله على الكذب والخيانة وغش الناس وإرادة السوء بهم، فهو لا يألوهم خبلاً ولا يترك شيئاً يقدر عليه إلا فعله بهم، وهو ممقوت عند من لا يعرفه، وإن لم يعرف أنه رافضي تظهر على وجهه سيما النفاق وفي لحن القول»<sup>(١)</sup>.

إنهم يَكُونُونَ لنا العدا والبغضاء، قاتلهم الله أنى يؤفكون، ومع نجد المخدوعين بهم من عامة أهل السنة يخالطونهم في أمور حياتهم، ويثقون بهم، وهذا كله بسبب الإعراض عن دين الله ومعرفة أحكامه التي تأمر المسلم بالعمل بعقيدة الولاة لكل مسلم موحد، والبراء من كل كافر أو مشرك.

وهذا نكون قد علمنا الواجب علينا كمسلمين فهل من مجيب؟

نسأل الله أن ينصر دينه، وأن يعلي كلمته، وأن يخذل الرافضة ومن شايعهم، وأن يجعلهم غنيمة للمسلمين، وصل الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وكتبه

الفقير إلى عفو ربّه

عبد الله بن محمد السلفي

غفر الله له ولوالديه وللمسلمين

(١) منهاج السنة النبوية لابن تيمية رحمته (٣/ ٣٦٠).

## فهرس المحتويات

- ١..... من عقائد الشيعة
- ١ ..... تقديم سماحة الشيخ العلامة عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمته الله
- ٢ ..... المقدمة
- ٣ ..... متى ظهرت فرقة الرافضة؟
- ٤ ..... لماذا سُمي الشيعة بالرافضة؟
- ٤ ..... إلى كم تنقسم فرقة الرافضة؟
- ٥ ..... ما عقيدة البداء التي يؤمن بها الرافضة؟
- ٥ ..... ما عقيدة الرافضة في الصفات؟
- ٧ ..... ما اعتقاد الرافضة في القرآن الكريم الموجود بين أيدينا الذي تعهد الله بحفظه؟
- ٨ ..... ما عقيدة الرافضة في أصحاب رسول الله ﷺ؟
- ١٠ ..... ما أوجه التشابه بين اليهود والرافضة؟
- ١١ ..... ما عقيدة الرافضة في الأئمة؟
- ١٤ ..... ما عقيدة الرجعة التي يؤمن بها الرافضة؟
- ١٥ ..... ما عقيدة التقية عند الرافضة؟
- ١٦ ..... ما عقيدة الطينة التي يؤمن بها الرافضة؟
- ١٨ ..... ما عقيدة الرافضة في أهل السنة؟
- ١٩ ..... ما عقيدة الرافضة في المتعة؟ وما فضلها عندهم؟
- ٢١ ..... ما عقيدة الرافضة في النجف و كربلاء؟ وما فضل زيارتها عندهم؟
- ٢٣ ..... ما أوجه الخلاف بين الشيعة الرافضة وبين أهل السنة؟
- ٢٤ ..... ما عقيدة الرافضة في يوم عاشوراء؟ وما فضله عندهم؟

- ٢٥..... ماعقيدة الرافضة في البيعة؟
- ٢٦..... ما حكم التقريب بين أهل السنة الموحدين والرافضة المشركين؟
- ٢٧..... ما أقوال أئمة السلف والخلف في الرافضة؟
- ٣٠..... سورة الولاية المزعومة:
- ٣١..... لوح فاطمة المزعوم:
- ٣٣..... دعاء صنمي قريش ويريدون به الدعاء على أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.
- ٣٥..... الخاتمة